Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ملكًا حليمًا، قدم مـرة الظاهر بيبرس إلى حماة فرفع الحـمويون عنده قصص بالشكوى على المنصور فجمعها الظاهر وأرسلها إليـه، وخاف الحمويون من ذلك فأحضر المنصور نارًا وأحرق القصص ولم يعلم من هو ولا أحـد ما فيها، بحيث لا يتـغير خاطره على أحد منهم.

واستقر بعده الملك المظفر محمود وجاءه التشريف من سلطان مصر.

**وفى سنة أربع وثمانين وستمائة:**

قدم السلطان الملك المنصور قلاوون إلى دمشق، وحاصر المرقب، وأخذها.

قال السلطان عـماد الدين المؤيد إسـماعيل فى تاريخـه: كنت حاضرًا وعـمرى ثنتى عشرة سنة.

وعاد السلطان إلى بحيرة حمص، وورد عليـه الخبر بولاية ولده الملك الناصر، وعاد إلى مصر مسرورًا فرحًا.

**وفى سنة خمس وثمانين وستمائة:**

أرسل قلاوون عسكرًا حـاصروا الكرك وأخذها بالأمان من خـسرو وسلامش ولدى الظاهر بيبرس، ثم خرج إليها، فقرر أمرها وعاد إلى مصر.

**وفى سنة سبع وثمانين وستمائة:**

توفى الشيخ إبراهيم بن معضاد الجعبرى الزاهد القدوة وشيخ الأمير علاء الدين على ابن أبى الحسن بن يتمش القرشى الدمشقى بمصر.

**وفى سنة ثمان وثمانين وستمائة:**

توجه الملك المنصور قلاوون بالعساكر إلى طرابلس وحاصرها وفتحها بالسيف، وغنم المسلمين ما لا يحصى، ثم هدمها إلى الأرض، وكان لهـا مع الفرنج نحو مائة وخمسة وثمانين سنة.

**وفى سنة تسع وثمانين وستمائة:**

مات السلطان الملك المنصور قلاوون فكانت مدة ملكه نـحو إحدى عشرة سنة وأربعة أشهر واستقر فى السلطنة ولده الملك الأشرف صلاح الدين خليل.

**وفى سنة تسعين وستمائة:**

توجه الأشـرف خليل إلى عكا بالعـساكر المصـرية والشامـية وحاصـرها بالمناجنيق،